# المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
5 October. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة

500 دينار


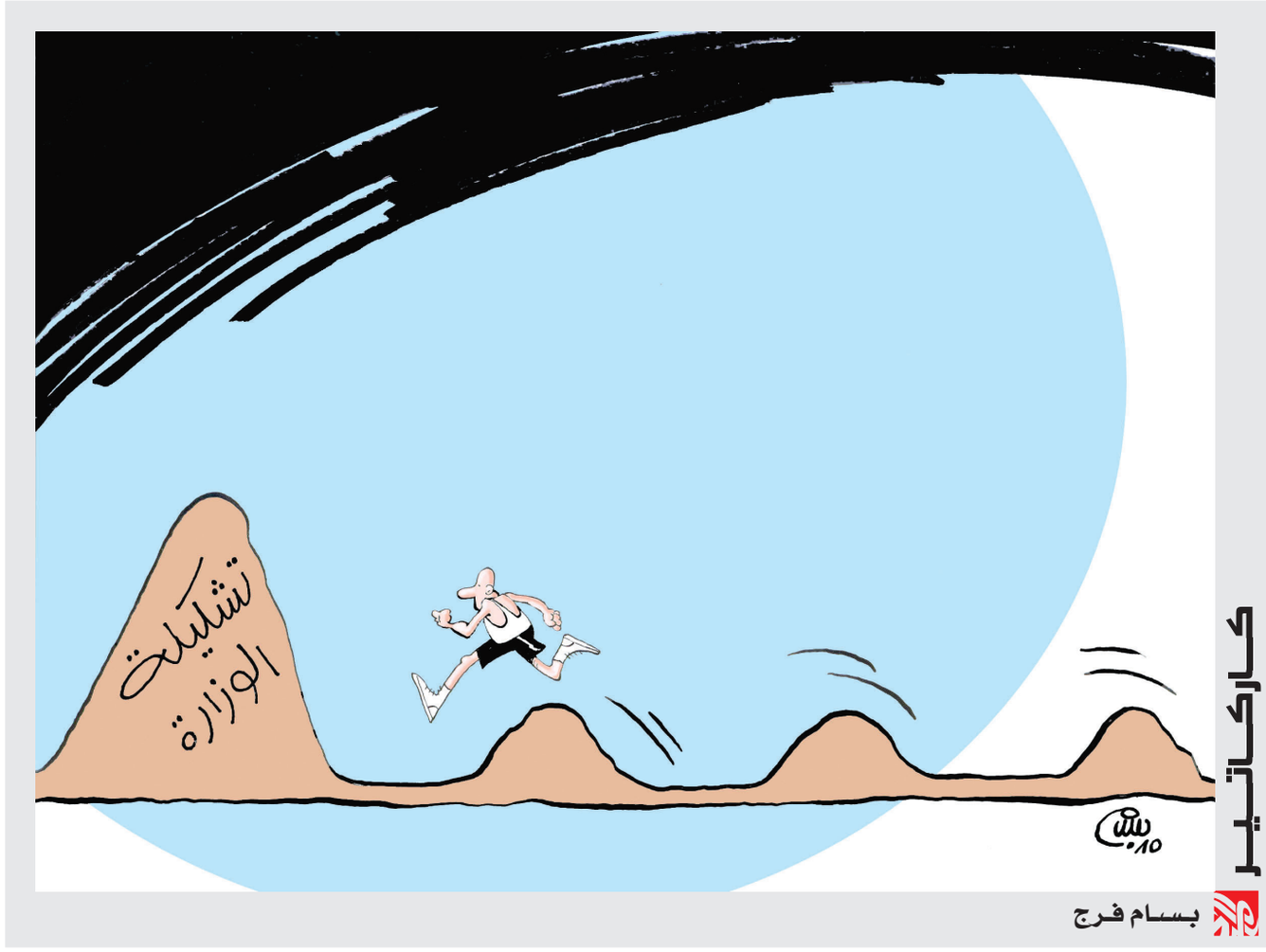


كاريكاتير

بسام فرج



## طـــز !!

علي حسين

نعتاد بعض الوجوه ونألفها لتصبح جزءاً من حياتنا اليومية، وفي زمن الخيبات الحياتية والسياسية تصبح هذه الوجوه امتداداً للبيت او الشارع وحتى مكان العمل، ومع مرور الزمن تصبح هي داخلك، حنينك، وهي جزء من احلام الحياة.

تعلق طالب السوداني ببغداد وسكر بسحرها وخمرها، وصارت امه التي تمنحه الشعر والعطايا، تلفظه حاناتها في اواخر الليل وجيوبه مليئة بالاوراق والشعر.. والاهم القصص العجيبة ومزيدا من الطرائف، كل من عرفه يقول انه شق طريقه وسار فيه وان لا أحد يستطيع ان يثنيه عن السير فيه،لا الشتيمة ولا اغراء المال ولا الوظيفة ولا الشهرة ولا المجد، كل هذا لا يعني شيئا ذا قيمة بالنسبة إليه وهو الذي يريد ان يحيا منسجما مع نفسه،، يرتفع ويسقط، يترنح تارة، وتارة يسير.. " واثق الخطوة،

فصعلوك بغداد اعتاد ان يخرج في اواخر الليل يترنح يمينا فيسنده جدار ويترنح شمالا فلا يسنده شيء.. يتعثر فيكبو فينهض ثم يتعثر وهو يردد ابيات اليوناني كفافي:

لن تجد وطنا جديدا، لن تجد شاطئا آخر
هذه المدينة سوف تلاحقك أبدا. سوف تمشي
الشوارع نفسها، وتشيخ في الحارات نفسها،
وتشيب في هذه البيوت نفسها،.
سوف تنتهي دائما إلى هذه المدينة.
لا تأمل بأشياء في أي مكان آخر
لا سفينة لك ولا طريق

مر طالب السوداني برحلته الحياتية القصيرة بوجوه عدة احبها ووجوه عدة تعمد ان يشاكسها، مرة سألته لماذا تشاكس الاخرين بهذه القسوة؟ قال: "لانهم غارقون في الرتابة، غارقون في التقليد، ينظمون القصائد ولاياتون بالشعر، يصفون الكلمات ولاينقلون المشاعر " وفي لحظة صحو نادرة همس لي: اريد ان يدخل الشعر نفسي فيبعث فيها القلق او الدهشة او الوحشة او الحزن او الشك او النشوة، اريد ان يكون جزءاً مني، واحدا من اولادي.. واتمنى ان يكون ولدا عاقا ".

يكتب الشاعر السريالي بيير ريفيردي:

"ولد في
توفى...
ليس هناك من احداث
ليس هناك من تواريخ
لاشيء وهذا امر رائع"

"لا شيء" الكلمة التي لازمت طالب السوداني طوال حياته مثل الموت الذي كان في مواجهته دائما مهما حاول الافلات منه، كان يتسلل اليه من شوارع المدينة بقناع مخبر سري، اوشظية مجهولة النسب، لتفسد مناخ الحياة، وتحوله الى قصيدة مسربلة بالفجيعة ولكنها غير صالحة للنشر مثل ديوانه اليتيم " طز " الذي لم يتجرا ناشر على الاقتراب منه واتذكر انني حاولت في منتصف التسعينيات ان اساعده في طبعه لكن لافائدة، فقرر طالب وقتها ان يستنسخه ويوزعه على الاصدقاء المقربين جدا.

سألني الغراب – أنت.. متى تصبح إلهاً؟
ضحكت
وبكيت.. حين أعرب عن ذلك بحنجرة أنيقة
– أنا...
مثل نهاية الأسبوع
انتهي

وأنا أسير اليوم في شوارع بغداد المح ظل طالب السوداني يسير امامي، المح ظهر رجل يسير، يحمل حقيبة تتدلى من كتفه الايمن، فيما قدماه تدقان على الرصيف إيقاعاً متناسقاً مع همسات صوته. شعرت بالحنان الذي احمله لهذا الصديق الذي امتلات حياته بالمسرات والأفراح الحزينة وببراءة الحياة التي كان يحياها وبمدى تلقائية الكلمات التي كانت تخرج منه، مرددا كلمات سولجنستين " يا أخوتي ارجوكم لاتموتوا، ابقوا فوق هذه الارض، لان موتانا كثيرون ".

### محال تأجير بدلات الأعراس..

# تـرضـي الـعـروس وتـراعـي جـيـب الـعـريـس

□ بغداد / نورا خالد

يلجأ أصحاب الدخل المحدود عادة إلى استئجار فساتين الأعراس والمناسبات الخاصة من المحال التي تقدم هذه الخدمة، بدلاً من شرائها بأسعار مرتفعة الثمن لليلة واحدة فقط، ثم يوضع في خزانة الملابس بقية العمر، وفي ظل زيادة الطلب على إيجار فساتين الزفاف انتشرت العديد من المحال التي تسعى دائماً إلى إرضاء العروس وتراعي إمكانات العريس المادية.في شارع فلسطين دخلنا الى احد تلك المحال فوجدنا صاحبه منهمكا في ترتيب بضاعته الواصلة تواً للمحل فسألناه عنها وأجابنا بأنها فساتين أعراس للتأجير وأضاف: أصبحنا نعتمد أكثر على إيجار الفساتين كي نستطيع الاستمرار في عملنا، إما عن أسعارها فقال: تختلف الاسعار من فستان الى آخر حسب الموديل وسعره ومدى حداثته ونظافته فهناك فستان أول لبسة وثاني لبسة،كما ان أسعار فساتين الأعراس أغلى من فساتين السهرة الملونة، وليس فقط فساتين الأعراس والسهرة ما نقوم بتأجيره بل (دواغ) العروس وهو الغطاء الذي تضعه العروس على رأسها ليلة زفافها وكذلك جميع أنواع الإكسسوارات التي تحتاجها العروس في ليلة زفافها.

بينما اكد صاحب محل (...) في بغداد الجديدة بأن الطلب يزداد على فساتين الزفاف في موسم الصيف والعطل الدراسية والأعياد ولكنه شكا من ان اغلب الفساتين التي تؤجر تصاب بتلف وتبقى لدى الزبون لفترة أسبوع دون أي ضمان مادي مما جعله يطلب البطاقة التموينية والهوية لضمان إرجاع الفستان، وأضاف: هنالك العديد من النساء اللواتي يعرضن لدينا فساتين زفافهن التي اشترينهن لغرض تأجيرهن ونأخذ نسبة من مبلغ التأجير، وتابع: يخضع الفستان بعد استرجاعه إلى التنظيف والكي حتى يستعيد رونقه ولا يكون سببا بنقل الإمراض ولا يقتصر تأجير الملابس على العرائس فقط بل على المدعوين أيضاً من الرجال والنساء الذين يبحثون عن هذه المحال تلافياً لدفع مبالغ كبيرة في شراء الملابس إضافة لعدم تكرار ملابسهم في مناسبات اخرى.

ريم الفتاة ذات العشرين ربيعاً والمقبلة على الزواج تفضل تأجير فستان زفافها على شرائه توفيرا للنفقات،وتضيف: أفضل إن أكون أول من ارتدته حتى وان كان سعره اغلى بقليل من الفستان الذي سبق وان لبسته عروس اخرى لانه أكثر أمانا ونظافة، فأكون مطمئنة حين أرتدى الفستان لأول مرة.اما رشا علي التي كانت تقلب بعض الفساتين المعروضة لغرض شراء أحدها استعدادا ليوم زفافها فقالت: فستان الزفاف هو اهم فستان تشتريه الفتاة في حياتها كلها ويجب أن يظل ذكرى لتريه لأبنائها، وافضله أن يكون ملكا خاصا لي ولا احب ان يرتديه احد غيري،لذا فأنني ابحث عن فستان مناسب في سعره وموديله.

اما السيدة خالدة والتي زوجت بناتها الأربع وكانت تلجأ في كل مرة الى محال تاجير الفساتين فقالت: لا نستطيع شراء فساتين الاعراس لان اسعارها اصبحت خيالية ولا اعرف كيف كنا سنتدبر امورنا لو لم تكن مثل هذه المحال موجودة.

## صباح المدى

■ أعلن المطرب والملحن العراقي نصرت البدر رفضه التعاون مع شركات الإنتاج العربية، وعلل البدر هذا الرفض لتعمد اغلب الشركات تأخير البومات المطربين العراقيين، وقال أنهم ينتقصون من قيمة الفنان العراقي ولا يهتمون به، وإذا أرادوا تصوير أغنية له فأنه يحدد بعد سنة من طرح الألبوم.وعن سبب قلة تصوير الأغاني في العراق،قال بدر ان العراق يفتقر إلى أجهزة التصوير الحديثة الموجودة الآن في جميع الدول إضافة إلى عدم وجود فنيين على مستوى جيد. ويستعد البدر لطرح ألبومه الجديد في عيد الأضحى المبارك ويتضمن (١٤أغنية منوعة)، كما يستعد للسفر إلى سوريا لإعطاء مجموعة من الإلحان لبعض الفنانين منهم(قائد حلمي– هيبت – محمد السالم–).

■ تشارك مسرحية (غواية في ليلة آيلة للفجر) إخراج ، حسين العراقي لفرقة الحلة المسرحية ضمن فعاليات " مهرجان مسرح الشارع " الذي تقيمه وزارة الثقافة التابعة لحكومة إقليم كردستان ، في مدينة دربنديخان / السليمانية للفترة من ١٥ــ١٩/١٠/٢٠١٠ وبمُشاركة عدد من الفرق المسرحية من مختلف مناطق الاقليم. وقال الناقد بشار عليوي.. تلقت فرقتنا المُشكلة حديثاً " فرقة الحلة المسرحية " دعوة رسمية من وزارة الثقافة الكردستانية للمشاركة في مهرجان مسرح الشارع ، وتتمثل مُشاركتنا في هذا المهرجان بمسرحية (غواية في ليلة آيلة للفجر) للمخرج حسين العسكري ويُشارك فيها نخبة من مسرحيي بابل الشباب واضاف: نأمل من هذه المُشاركة المهمة أن نعكس صورة رائعة عن تطور مسرحنا البابلي المبدع.

■ كشفت لجنة السياحة والآثار في محافظة البصرة، عن وجود خطة لإعادة تأهيل وتطوير البيوت التراثية المعروفة باسم "الشناشيل" في المحافظة.

وقالت رئيسة اللجنة زهرة البجاري: إن اللجنة تسعى من خلال دراسة عدد من المشاريع السياحية المقترحة في المحافظة إلى إعادة تأهيل وتطوير الشناشيل"، معتبرة أنها "تعد من معالم البصرة التاريخية القديمة التي يجب المحافظة عليها وإعادة تأهيلها وتطويرها دون أن يمس شكلها الحقيقي بأي ضرر.وأوضحت أن محافظة البصرة تحتوي على عدد من الأماكن التاريخية التي يجب الحفاظ على شكلها الأصلي دون دخول نظام الحداثة عليها.وأضافت البجاري: أن المحافظة تسعى خلال الأيام المقبلة إلى تنفيذ وتأهيل عدد من المشاريع السياحية والطرق العامة بصورة جميلة بما يناسب واقعها الحضاري والاقتصادي الحالي من خلال دخول عدد كبير من الشركات المستثمرة التي تبحث عن واقع وحضارة العراق من خلال البصرة.

■ صدر حديثاً للكاتب والباحث " عامر صباح المرزوك " كتابهُ الخامس (المسرح في ترجمات العراقيين) عن المركز الثقافي للطباعة والنشر في بابل. يذكر أن الباحث المرزوك قد صدرت لهُ كتب (الذخيرة المسرحية في الصحافة الحليّة / دليل المخرجين المسرحيين في بابل / النشاط المسرحي البابلي في الصحافة العراقية / قراءات في كتب مسرحية).

## على الهاتف..

### إبراهيم الخياط: لا أجد نفسي سوى في الشعر والصحافة

× آخر كتاب قرأته؟
– لاهوت السياسة للدكتور رشيد الخيون.
× أفضل شاعر عراقي؟
– لم أزل متأثراً بسعدي يوسف.
× أفضل شاعر عربي؟
– محمود درويش ومحمد الماغوط.
× برنامج تحرص على متابعته؟
– البرامج الصباحية على القنوات العراقية.
× هواياتك؟
– هوايتي هي مهنتي ولا أجد نفسي سوى في الشعر والصحافة.
× أجمل بلد زرته؟
– كل البلدان لا تستطيع إن تخرجني من بعقوبة.
× خبر يفرحك؟
– ما يفرحني هو إن أرى فتاة سافرة في الشارع.
× خبر يزعجك؟
– القتل المجاني في العراق.
× أمنية تتمنى تحقيقها؟
– إعطاء وزارة الثقافة لمثقف ديمقراطي له حضور وكفاءة.
× طقس صباحي اعتدت القيام به؟
– يقول انجلز: قراءة الصحف صلاة الصبح الحديثة.
× آخر شيء فعلته قبل ان نتصل بك؟
– كنت اقرأ صحيفة طريق الشعب.

■ جذبت الممثلة والمغنية الأميركيَّة، مايلي سايروس، الأنظار بعدما رقصت بطريقة مثيرة داخل إحد النوادي الليليَّة في هوليوود على الرغم من أنَّها قاصر ولا يُسمح لها بالدخول إلى نواد مماثلة. ونُقل عن أحد الحاضرين في الحفلة أنَّ سايروس كانت تبتسم وبدت بمعنويات عالية حين كانت تحرك يديها وترقص بشكل مثير. في حين أكَّد مصدر أنَّ سايروس الَّتي كانت ترتدي سروالاً قصيرًا تصرَّفت بشكل ملائم، ولم تتناول الكحول.

**تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:**

## محكمة أوروبية تقرر منح الآباء إجازة "رضاعة"

□ مدريد

أصدرت محكمة الاتحاد الأوروبي قرارا يتيح للآباء العاملين الحصول على إجازة مخصصة للرضاعة، تماما كما هو الحال بالنسبة للأمهات المرضعات.

وبحسب قرار المحكمة الذي صدر الأسبوع الماضي في إسبانيا، فيحق للآباء الإسبان الاختيار بين إما مغادرة العمل مرتين في اليوم، على ألا تطول مدة الغياب عن ساعة، أو المغادرة قبل انتهاء ساعات عملهم بثلاثين دقيقة، تماما كما هو الأمر بالنسبة للأمهات بالبلاد.!

وحدد قرار المحكمة فترة السماح بالحصول على إجازة الرضاعة للآباء، خلال التسعة أشهر الأولى من عمر الرضيع. واعتمدت المحكمة في قرارها أن غياب مثل هذا القانون يشكل "تمييزا غير مبرر بين الجنسين"، وبالتالي فإنها ترى أن إجازة الرضاعة ليست من حق الأم فحسب بل الأبوين.

والشرط الذي وضع للسماح للآباء بالحصول على إجازة الرضاعة، إذا لم تكن الأم ربة منزل، أو لا تعمل لحسابها الخاص.

ويذكر أن العالم العربي لا يعترف يحق الآباء في الحصول على إجارة أبوية أو رضاعة كما هو الحال في الغرب.

*عن ال سي ان ان*

## مبتور الذراعين يسبح لمدة ٩ساعات

□ باريس

تمكن فرنسي مبتور الذراعين من السباحة مطلع الأسبوع الجاري لمدة تسع ساعات في البحر الأبيض المتوسط. وبدأ الفرنسي تيري كوربالان (٥١ عاماً) السباحة مساء أول من أمس من مسقط رأسه، جزيرة كورسيكا، حتى وصل إلى جزيرة سردينيا الإيطالية المجاورة بعد أن قطع في المياه مسافة تقترب من ١٥ كيلومتراً، قبل أن يسبح المسافة مرة أخرى في طريق العودة.

وفي حديثه مع صحيفة (كورس ماتان) الفرنسية الصادرة أمس، قال كوربالان:(يمكن التغلب على التحديات بالإرادة القوية). وأشار إلى أنه أراد أن يوضح إلى أي مدى وصلت قدرة المعاقين. كان كوربالان قد تعرض لصعق بالتيار الكهربي، فقد على إثره ذراعيه في عام ١٩٨٨.

*موقع ا.ف.ب*

## الاصرار على ضم شيريل كويل إلى هيئة تحكيم «إكس فاكتور»

□ نيويورك

يخوض النجم التلفزيوني سيمون كويل معركة مع شبكة فوكس التلفزيونية الأميركية، من أجل أن تقبل بانضمام المغنية البريطانية شيريل كول، لهيئة التحكيم في النسخة الأميركية لبرنامج (إكس فاكتور).

وذكرت صحيفة ديلي ميرور البريطانية في أن كويل يجري مناقشات عدة لضم شيريل لهيئة تحكيم برنامجه الجديد، الذي يتكلف ١٠٠ مليون جنيه استرليني، ويبدأ في سبتمبر ٢٠١١. وتوطدت علاقة الصداقة بين كويل وشيريل أثناء إصابتها بمرض الملاريا، والمشكلات التي مرت بها بسبب انفصالها عن زوجها لاعب كرة القدم الإنجليزي أشلي كول.

وتحدثت شيريل الليلة الماضية عن شعورها بالامتنان لكويل، قائلة: (إنه أفضل إنسان يمكن التحدث معه، وهو دائماً ما يكون موجوداً عندما تحتاج إليه، وفي بعض الأوقات يكون هو الشخص الوحيد الذي يفهمك).

ولا تزال خطة ضم شيريل للبرنامج غير مقبولة من جانب المسؤولين التنفيذيين لشبكة فوكس، الذين أخبروا كويل أن شيريل ليست معروفة في أميركا، وربما لن تكون ملائمة للظهور، في برنامج من المتوقع أن يجتذب ٢٤ مليون مشاهد أسبوعياً.

*موقع وكالة الانباء الالمانية*